بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله على جميع الاحوال، واشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له المنزه كلامه عن الالفاظ بالحروف والمقال
واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله المخصوص بين الهدى
والضلال صلى الله عليه وسلم وعلى اله الذين جعلهم
الله مصدر الصحيح الافضال وعلى اصحابه الموصوفين
بالسلامة من اللحن في المقال صلاة وسلاما دائمين
متلازمين لا يعتريهما نقص ولا زوال وبعد فيقول
العبد الفقير الى مولاه الغني خالد بن عبد الله بن ابي بكر
الازهري قد سألني من اعتنقد صلاحه ولا سيما
مخالفته ان اشرح مقدمتي الازهرية في علم العربية التي اهلتها
لبعض الطلبة شرحا لطيفا فاجبته الى ذلك طالبا للثواب
وترغيبا للطلاب جعله الله خالصا لوجهه الكريم وموجبا

للفوز

للفوز لديه بالنعيم، انه على ما يشاء قدير، وبالاجابة
جدير، الكلام عند اللغويين عبارة عن القول وما
كان مكتفيا بنفسه كما ذكره الفاموسي وفي اصطلاح المتكلمين
عبارة عن المعنى القائم بالنفس وهي في اصطلاح
النحويين اي في عرفهم عبارة عما اي مولف اشتمل
على كلمة اسنادية لا زايد عليها على الصحيح وهي
اللفظ والافادة الناشئة والقصد وقيد التركيب
لاخراج المفرد فاللفظ في الاصل مصدر لفظت الشيء اذا
طرحته ثم نقل في عرف النحاة الى الملفوظ كالخلق بمعنى
المخلوق الا ان الخلق بمعنى المخلوق مجاز لغوي واللفظ
بمعنى الملفوظ حقيقة عرفية ومن ثم ساغ استعماله
في الحد لان الحدود تصان عن المجاز وكان قياسه ان
يشمل كل مطروح كما ان الخلق يشمل كل مخلوق الا ان النحاة
خصوه بما يطرحه اللسان من الصوت المشتمل على بعض
الحروف وتلخص من هذا ان النحاة تصرفوا فيه تصرفين
وهما النقل والتخصيص اي النقل من المصدر الى اسم
المفعول والتخصيص بما يطرحه اللسان دون غيره من
الحروف واستعماله في الحدود اولى من استعمال الصوت
لان الصوت جنس بعيد لانطلاقه على ذوي الحروف
وغيره بخلاف اللفظ فانه اسم لصوت مشتمل على بعض
مقاطع كالظواهر والضمائر البارزة او ما هو في قوة
ذلك كالضمائر المستترة فانها الفاظ بالقوة الاترى انها
مستحضرة عند النطق بما يلابسها من العوامل استحضارا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)